

## الميلاد الجديد - الحج - حلقة 2 [ الشيخ سعد الشثري ]

سعد الشثري

بلاد الارواح تجددت. وعبادك يا ربى تسعـد. عشر من ذي الحجـة فيها رضوان الرحمن الاوـحد. جمعتنا طاعـات عـلـيـها تـشـتـاقـ الـارـواحـ اليـهاـ.

في الحـجـ تنـاديـ بـاريـهاـ اـمـةـ خـيرـ الخـلـقـ مـحمدـ يـاـ منـ تـرـجـلـ مـولـانـاـ باـدرـ. لـتحـيـاـ فـيـ الدـنـيـاـ ظـافـرـ مـيلـادـ - 00:00:00

بـالـخـيرـ الـواـفـرـ فيـ عـشـرـ ليـالـ لـكـ تـشـهـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـينـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ

اـمـرـ المـؤـمـنـينـ بـاتـمامـ مـنـاسـكـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ وـلـاـ يـمـكـنـ لـلـنـاسـ انـ يـتـمـوـاـ هـذـهـ الـمـنـاسـكـ - 00:00:40

اـلـاـ اـذـاـ عـلـمـوـهـ وـاعـرـفـوـاـ تـفـاصـيـلـهـ وـفـهـمـوـاـ اـحـکـامـهـ وـمـنـ هـنـاـ يـجـبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـعـلـمـ مـنـاسـكـ الـحـجـ قـبـلـ اـنـ يـفـدـ اـلـىـ الـحـجـ لـيـتـمـكـنـ مـنـ

اـكـمـالـهـ وـمـنـ اـنـ يـبـرـىـ ذـمـتـهـ اـدـاءـ هـذـهـ الـمـنـاسـكـ عـلـىـ وـفـقـ ماـ اـرـادـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:01:04

وـمـنـ هـنـاـ جـاءـتـ النـصـوصـ بـالـتـرـغـيـبـ بـاـنـ يـتـعـلـمـ النـاسـ اـحـکـامـ دـيـنـهـمـ لـيـكـونـوـ حـيـنـئـذـ مـنـ اـدـىـ هـذـاـ دـيـنـ عـلـىـ وـفـقـ مـرـادـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ

هـنـاـ لـمـ اـرـسـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـضـ اـصـحـابـهـ - 00:01:32

فـاجـنـبـ اـمـيـرـهـمـ وـكـانـ بـهـ جـرـحـ سـأـلـ اـصـحـابـهـ هـلـ لـهـ مـنـ رـخـصـةـ فـيـ اـنـ يـتـرـكـ الـاغـتـسـالـ وـيـتـيـمـ؟ـ قـالـوـ لـاـ نـجـدـ لـكـ رـخـصـةـ فـقـالـ لـمـ يـتـيـمـ

وـاـنـماـ اـغـتـسـلـ فـكـانـ هـذـاـ مـنـ اـسـبـابـ وـفـاتـهـ - 00:01:53

فـلـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـلـكـ قـالـ اـلـاـ سـأـلـوـاـ اـذـ لـمـ يـعـلـمـوـ فـانـمـاـ شـفـاءـ عـيـنـ السـؤـالـ وـتـحـصـيـلـ عـلـمـ لـهـ طـرـيقـتـانـ وـمـنـهـجـانـ

اـلـوـلـ يـتـعـلـقـ بـالـفـقـهـاءـ عـلـمـهـ فـهـؤـلـاءـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـرـاجـعـوـاـ النـصـوصـ الشـرـعـيـةـ كـتـابـاـ وـسـنـةـ - 00:02:15

كـمـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ فـاـنـ تـنـازـعـتـمـ فـيـ شـيـءـ فـرـدـوـهـ اـلـىـ اللهـ وـالـرـسـوـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ الفـقـهـاءـ يـرـجـعـوـنـ اـلـىـ كـتـابـ اللهـ عـزـ

وـجـلـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:41

وـهـنـاكـ قـوـاعـدـ لـفـهـمـ وـالـاسـتـبـاطـ لـاـ يـتـقـنـهـاـ الـاـنـسـانـ وـلـاـ يـعـرـفـهـاـ اـلـاـ اـمـضـيـ وـقـتـاـ فـيـ التـعـلـمـ وـتـدـرـبـ عـلـىـ هـذـهـ القـوـاعـدـ وـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ لـاـ

تـصـلـحـ لـجـمـيعـ النـاسـ.ـ اـنـمـاـ هـيـ لـلـفـقـهـاءـ الـذـيـنـ لـدـيـهـمـ قـدـرـةـ عـلـىـ فـهـمـ كـلـامـ اللهـ - 00:02:57

عـزـ وـجـلـ وـكـلـامـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـذـاـ فـاـكـثـرـ النـاسـ يـسـيـرـوـنـ عـلـىـ الطـرـيـقـةـ الـثـانـيـةـ.ـ الـتـيـ تـتـمـثـلـ فـيـ مـرـاجـعـةـ الـفـقـهـاءـ عـلـمـاءـ لـهـمـ

الـسـبـيـلـ وـيـوـضـحـ لـهـمـ حـكـمـ اللهـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ تـفـدـ الـيـهـمـ - 00:03:18

كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـاسـلـوـاـ اـهـلـ الذـكـرـ اـنـ كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ.ـ وـكـمـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـاـ كـانـ المـؤـمـنـوـنـ لـيـنـفـرـوـاـ كـافـةـ فـلـوـلـاـ نـفـرـ مـنـ كـلـ فـرـقـةـ مـنـهـمـ

طـائـفـةـ لـيـتـفـقـهـوـاـ فـيـ الـدـيـنـ وـلـيـنـذـرـوـاـ قـومـهـمـ اـذـاـ رـجـعـوـاـ يـهـمـ لـعـلـمـ يـحـذـرـوـنـ.ـ وـكـمـاـ - 00:03:39

قـالـ سـبـحـانـهـ وـاـذـاـ جـاءـهـمـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـنـ اوـ الـخـوـفـ اـذـاعـوـاـ بـهـ وـلـوـ رـدـوـهـ اـلـىـ الرـسـوـلـ وـالـىـ اوـلـيـ الـاـمـرـ مـنـهـمـ المـهـ الـذـيـنـ

يـسـتـبـطـونـهـمـ.ـ الـذـيـنـ يـسـتـبـطـونـهـمـ الـفـقـهـاءـ.ـ الـذـيـنـ يـسـتـخـرـجـوـنـ الـاـحـکـامـ مـنـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ رـسـولـهـ - 00:03:59

رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـرـجـعـ اـلـىـ كـلـ مـنـ تـكـلمـ فـيـ اـحـکـامـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ يـتـأـكـدـ مـنـ اـنـ ثـقـةـ وـمـنـ اـنـ

عـالـمـ وـطـرـقـ مـعـرـفـةـ الـعـالـمـ تـتـمـثـلـ فـيـ - 00:04:19

عـدـدـ مـنـ الـطـرـقـ مـنـهـاـ اـنـ يـجـدـ عـلـمـاءـ يـرـجـعـوـنـ اـلـىـ شـخـصـ مـنـ الـاـشـخـاـصـ لـيـحـكـمـ بـيـنـهـمـ وـيـنـظـرـ فـيـ مـسـائـلـهـمـ وـمـنـهـاـ اـنـ يـجـدـ اـنـ اـحـدـ

الـاـشـخـاـصـ يـنـسـبـ اوـ اـنـ اـحـدـ عـلـمـاءـ يـدـلـ عـلـىـ عـالـمـ اـخـرـ فـيـ مـسـائـلـ الـشـرـعـ وـالـدـيـنـ.ـ وـمـنـهـاـ اـنـ يـجـدـ

وـمـنـهـاـ اـنـ يـجـدـ اـنـ اـحـدـ الـاـشـخـاـصـ يـتـكـلـمـ اـمـامـ الـعـلـمـاءـ بـاـحـکـامـ دـيـنـ اللهـ فـيـ قـرـونـهـ عـلـىـ ذـكـرـ وـلـاـ يـنـكـرـوـنـ عـلـيـهـ.ـ فـمـثـلـ هـذـهـ طـرـائقـ طـرـائقـ

لـمـعـرـفـةـ الـشـخـصـ الـذـيـ يـجـوزـ اـسـتـفـتاـهـ وـالـرـجـوـعـ اـلـيـهـ.ـ وـالـاـخـذـ بـكـلامـ - 00:05:08

فـيـ الـاـحـکـامـ الـفـقـهـيـةـ وـهـنـاكـ وـسـائـلـ جـديـدةـ فـيـ عـصـرـنـاـ الـحـاضـرـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـظـرـ فـيـهـاـ فـهـنـاكـ مـثـلـاـ كـتـبـاتـ هـنـاكـ نـشـرـاتـ هـنـاكـ وـسـائـلـ اـعـلـامـ

مختلفة من فزا هو اذاعة ووسائل تواصل حديثة مثل هذه الوسائل لا يصح للانسان ان يعتمد عليها في معرفة حكم الله - 00:05:28  
الا اذا تأكد بانه صادرة من عالم يجوز الرجوع الى اقواله والاعتماد على فتاواه في الاحكام الشرعية ان اعتماد الانسان في الاحكام الشرعية على ما يتداول في المجالس مما يتكلم به اشخاص ليسوا من اهل - 00:05:55

لعلم الشرعي هذه طريقة ليست بطريقة صحيحة وتوقع الانسان في مفاسد كثيرة بل توقعه في حماقات ومخالفة للشريعة في مواطن متعددة. ان كلام هؤلاء الاشخاص يحتاج الى ان يعرض على احد - 00:06:18

لعلماء الشريعة ليميز صوابه من خطأه فمثل هذه الامور تدل على شيئين مهمين. اولهما فضيلة طلب العلم. وان طلب العلم مما ينال الانسان به الاجر الكبير ومما يمكن به المرء من تصحيح اعماله وعباداته - 00:06:38

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتصح اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وهذا ايضا يدل على امر اخر الا وهو رفعة مكانة العلماء وعلو منزلتهم عند الله جل وعلا - 00:07:03

فان الله جل وعلا قد اثنى على العلماء في مواطن من كتابه كما في قوله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء وكما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والمراد بالعلم هنا العلم الشرعي. لان - 00:07:22

كلام الكلام الشرع يحمل على مصطلح الشرع. فعندما يأتي الشرع بكلمة العلم يراد بها العلم الذي آآ العلم الذي يكون علما شرعا لان هذا هو لسان الشرع ومن هنا فاننا نرحب الانسان بان لا يدخل في اي عمل حتى يعرف حكم الله فيه. خصوصا العبادات - 00:07:43

تعلم الانسان احكام الحج ويعرف ماذا يريد الله منه عند اداء هذا النسك العظيم ليؤدي هذا النسك على اكمل الوجوه واتمامها. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة. وان يجعلنا واياكم من الهداء المهتدين - 00:08:09

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ادوا الارواح تجددت. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا الطاعات عليها تشتق - 00:08:29

الارواح اليها في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد غير الوافر في عشر ليالي لك تشهد. بعشر ليالي لك تشهد - 00:09:00

بلاد الارواح تجدد - 00:09:30